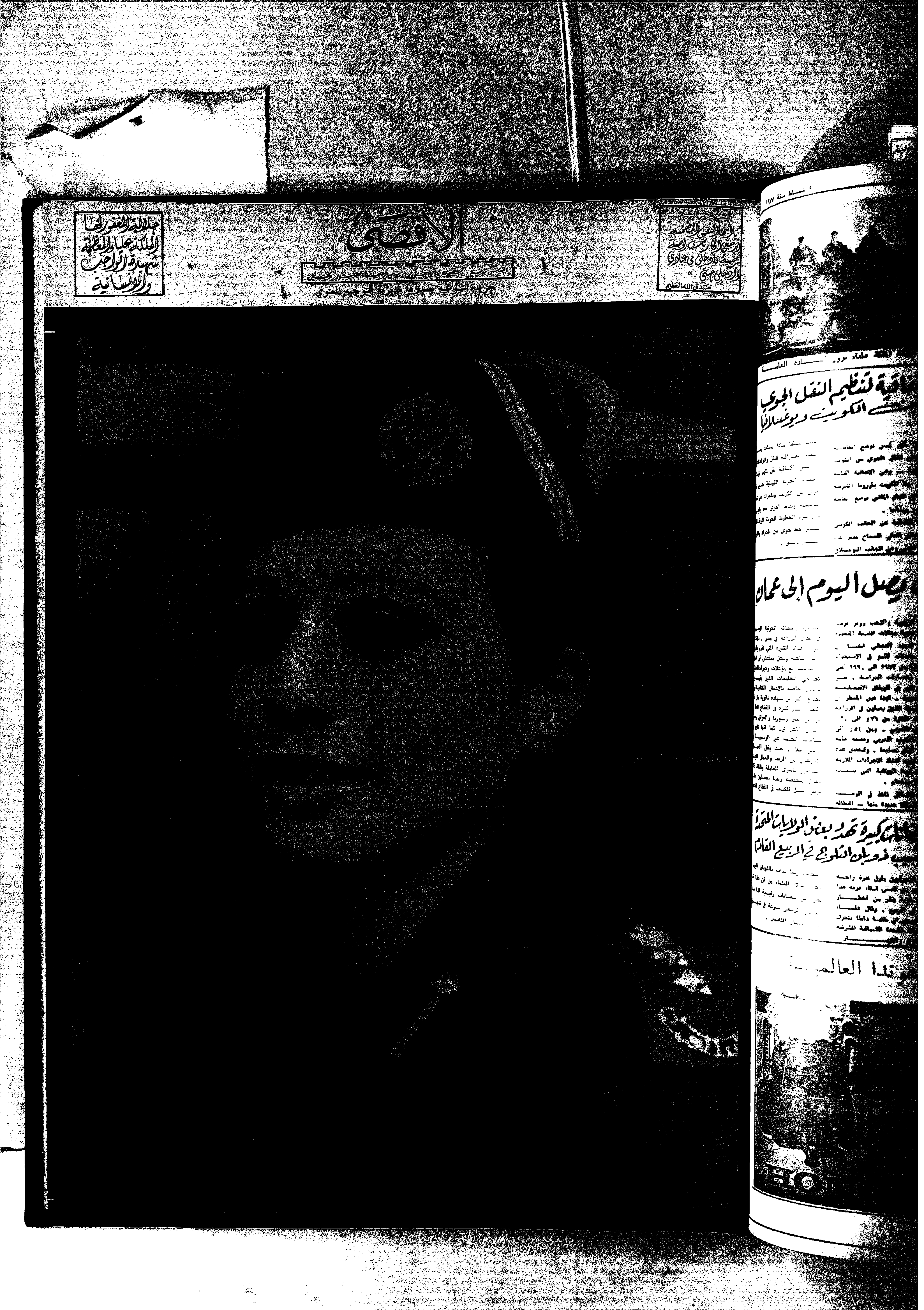
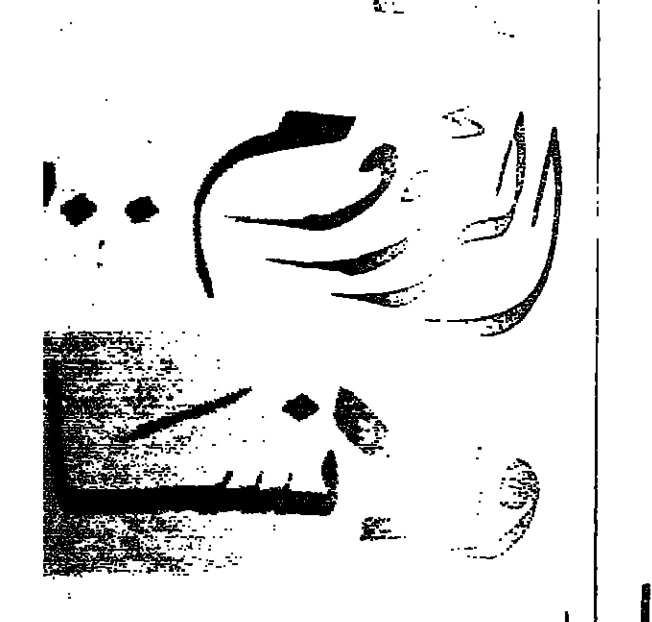


بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

الأقصى

جريدة أسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي

جلالة المغفور لها
الملكة علياء المعظمة
شهيدة الواجب
والإنسانية



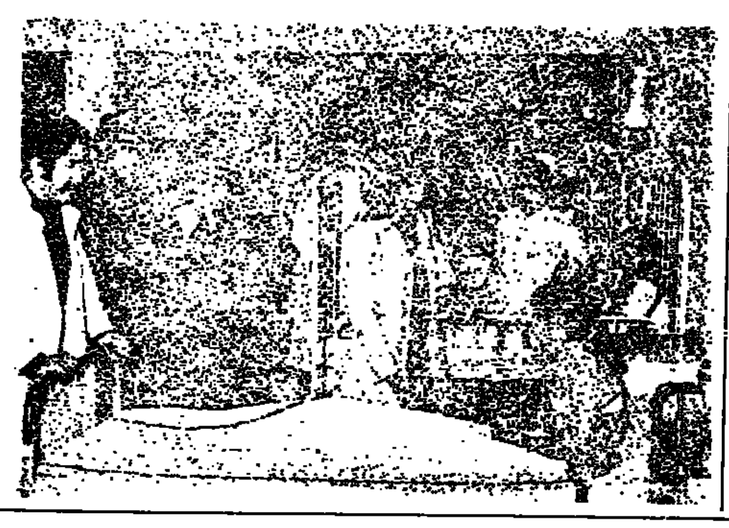


الملكة الانسانة .. والأم

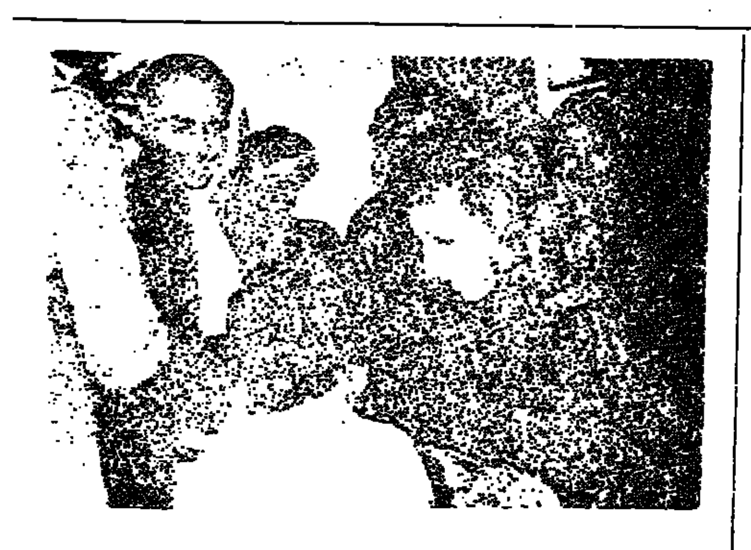
النشاطات الاجتماعية



















الملكة الشهيدة في سطور

وهكذا قضت الانسانة علياء نحبها ... سقطت على أرض الاردن الذي احبت واحبها .. سقطت وهي تواسي المرضى وتتفقد أحوالهم.. لم تمنعها المسافات ولا الاجواء العاصفة عن الاسراع لتلبية نداء مستغيث وهي التي دأبت على الاهتمام بقضايا الناس . حيثما كانت مواقعهم وفي اية بقعة على ثرى الاردن العزيز .

ولدت جلالتها في الخامس والعشرين من شهر كانون اول عام ١٩٤٨ في القاهرة وتلقت العلم في انقره ولندن ونيويورك وعمان وروما وأخيرا في نيويورك وتلقت دراستها الجامعية في جامعة ليولا في روما ثم في جامعة هنتر في نيويورك في العلوم السياسية وعلم النفس الاجتماعي وهي تتقن اللغة الانكليزية والايطالية

وفي الرابع والعشرين من كانون اول ١٩٧٢ احتفل الاردن بعقد قران صاحبي الجلالة الملك الحسين والملكة علياء وفي الرابع من شباط ١٩٧٢ منحت جلالتها القلادة الهاشمية ، وقد من الله على جلالة الحسين وجلالة الملكة علياء بالاميرة هيا التي ولدت بتاريخ ٣-٥-١٩٧٤ والامير علي بتاريخ ٢٣-١٢-١٩٧٥ والملكة الشهيدة كانت تهوى الرياضات المائية والتنس وتحب الموسيقى والمطالعة

وبعد حياة حافلة - رغم قصرها - بالعطاء الانساني الجم سقطت علياء الانسانة الملكة التي سارعت لتلبية نداء مواطن في مدينة الطفيلة اثناء عودتها في المساء اذ تحطمت طائرة الهليوكبتر التي كانت تقلها .

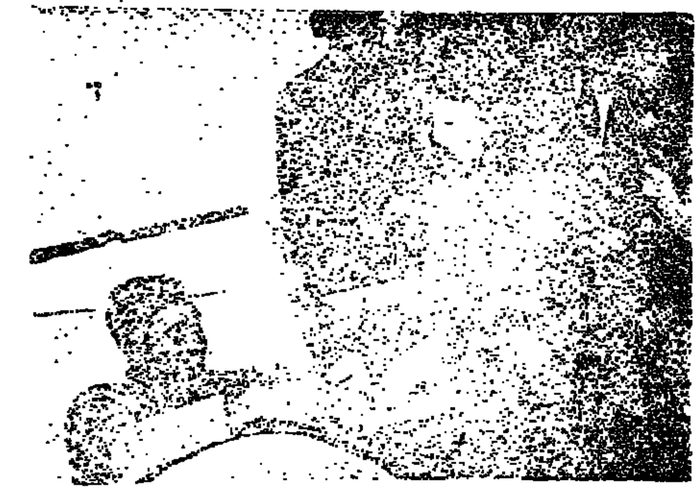
وهكذا سقطت علياء شهيدة الواجب وبكتها القلوب والافئدة ..القلوب التي احبتها دائما، بكاها تراب الاردن الذي عشقت مجده وفخاره .

وانها حقا الملكة شرفت بموتها كل الملكات

دمعة رثاء

شعر : حسني زيد الكيلاني

فزعت من صدق هول النعي للكذب
علي اخفف ما في القلب من لهب
وقلت للنفس : امر الله فاحتسبي
وقلت للعين : دمع الحزن فانسكبي
مضى بـ ((علياء)) سهم لا مرد له
فأي قلب لهذا البين لم يذب
اختاه .. اختاه هذا الشعب اجمعه
وانت انت مكان السبعة الشهب
شهيدة النبل والاخلاص معذرة
اذا كبا قلمي عن ابلغ الخطب



وانت سيدة للكل ماسحة
الام شعب رزى في دومة النوب
عاش الحسين مليك الكل سيدنا
وانما هو حقا صفوة العرب

الرؤوم .. وابنة الأردن البارة
والانسانية في صور

« وداعا ياضيفة الملائكه والسماء »

يا مليكتي التي ابت الا ان تودعنااشرف وداع .
يا من فرحت الملائكة بلقائها . .ورحلت عنا ان رحيلك اعظم بلاء .
يا من اطفات ابتسامتها وهي تشعل النور والامل في قلـــوب الاصحـاء والسقماء .
يا من كنت بالامس ابتسامة الحسين العظيم وهنائه .. اصبحت اليـــوم دمعتـــه ... وحزنه .
. . كلنـــا حزيـــنا يا مليكتي .. وفي قلوبنــــا حزنـــين حزن لفراقـــك .. وحزن لحزن الحسين .. كلنا حزين يـــا مليكتي .. النساء والاطفال والشيوخ والرجال وحتى ما في ارحام النساء .
يا من لبيت نداء المستغيثين . ..فكنت الغيث .. ثم احتضنتك السماء
يا ام الشهداء يا سيدة الفداء ..يا كريمة الاخلاق يا سخية العطـاء .
يا حبيبة الاردن .. يا وردة غرست اليوم في السماء .
يا ام علي .. يا قرينة الحســـين الانسان .. يا طاهرة الروح يا كـل الخير يا عمر الورد ... يا مليكتي عليـــاء .
ليتني استطعت ان استبق القـدر... لفديتك بروحي .. بابني وابنتي .. حين يعز الفداء .
ولكن يا مليكتي مشيئة اللـــه قد قضيت .. ولا املك الا ان اقول وداعا يا مليكتنا المحبوبة .. وداعا يـــا صاحبة الذكرى الخالدة العطرة ... وداعا يا مليكة الاردن العظيمة . .وداعا يا ضيفة الملائكة والسماء
نعزي لفراقك مليكنا المفدى..حسين العروبة ..
ولك يا مولاي كل العزاء . .













ـــ انني اهتم بالمشاكــــل الحياتية المطروحة في صحفنـــا اليومية والتي يعاني منهـــا المجتمع الاردني كما اهتـــم بالقضايا الاجتماعية ونشاطات المرأة الاردنية واتابع اخبارها بصورة مستمرة .

ـــ ان المرأة الاردنية حديثة عهد بالحياة العملية وعلى ذلك فاننا نرى انهـــا استطاعت ان تعمل في مختلف الميادين مـــن تربوية وصحية الى تجاريـــة وصناعيـــة .

« عليـــاء »

أيام لا تنسى من حياة الملكة الشهيدة

ـــفي ٢٤ــ١٢ــ١٩٧٢ تم زواج جلالة الملك الحسين على الانسة علياء بهـاء الدين طوقان . وقد سميت ــ جلالة الملكة علياء الحسين ــ .

ـــفي ١٧ــ١ــ٧٣ ــ زارت مؤسسة الحسين الاجتماعية ومنزل طالبـــات الجامعة الاردنية تفقدت خلالهـــا الطالبات بعد هطول الامطار الغزيرة والثلوج .

ـــ في ٢٦ــ٤ــ٧٣ ــ الحســـين يمنح جلالتها القلادة الهاشمية . ويبعث برسالة تقدير الى جلالة الملكة عليـاء

ـــفي ٢٨ــ٤ــ٧٣ ــ افتتحت جلالتها مستشفى عمان الكبير وازاحت الستار عن اللوحة التذكارية .

ـــ في ٢٣ــ٥ــ٧٣ ــ صدرت الارادة الملكية السامية بمنح الملكة عليـــاء رتبة عقيد فخري في القوات المسلحـة الاردنية .

ـــ في ٢٠ــ٦ــ٧٣ ــ وزعت جلالتها الشهادات على خريجات مدرســـة المرشحات في مديرية الخدمات الطبية الملكية .

ـــفي ٢٣ــ٦ــ٧٣ ــ خرجت جلالتها الفوج الخامس عشر من مدرســـة سكينة بنت الحســـين .

ـــفي ٢١ــ٧ــ٧٣ ــ زارت جلالتها القيادة العامة وتفقدت خلالهـــا المجندات .

ـــ في ٧ــ٨ــ٧٣ ــ خرجت جلالتها الفوج الخامس لدورة السكرتاريـــا العليا لمركز الواصفية .

ـــ في ١٦ــ١٠ــ٧٣ ــ الملكة علياء رئيسة للجنة العليا لدعم المعركة .

ـــ في ٤ــ١١ــ٧٣ ــ استقبلـــت جلالتها زوجـــات الشهـــداء في القوات المسلحة وقدمت لهن شيكات بمبلغ ١٠٠٠ دينار لكل عائلة شهيد .

ـــ في ٥ــ١١ــ٧٣ ــ زارت جرحى القوات المسلحة في مدينة الحســـين الطبية ووزعت هدايا من لجنة دعم المعركة .



ـــ في ٢٧ــ٢ــ٧٣ ــ استقبلـــت جلالتها مجندات القوات المسلحـــة وقبلت هدية مديرية التموين والنقـــل الملكي ــ شعار التموين ــ بمناسبة عيد ميلادها .

ـــ في ١٥ــ١ــ٧٤ ــ رعت جلالتها الاحتفال بعيد الشجرة في مدينـــة الحسين الطبية .

ـــ في ٢٠ــ١ــ٧٤ ــ وزعت جلالتها شهادات التخرج على مجندات القوات المسلحة .

ـــ في ٧ــ٢ــ٧٤ ــ جلالتها تصبـــح رئيسة فخرية لنادي خريجي الجامعـة الاردنية .

ـــ في ١٠ــ٢ــ٧٤ ــ ترأست جلالتها الاجتماع الاول للجنة التنفيذيـــه لمهرجانات جرش الدولية بوصفهـــا الرئيسة الفخرية .

ـــ في ٧ــ٣ــ٧٤ ــ افتتحت جلالتها المعرض الاول لانتاج الحرفيين الاردنيين

ـــ الملكة علياء عضو شرف فـــي المؤتمر البرلماني لنساء افريقيا والعرب الذي افتتح تحت رعاية جيهان السادات في ١٨ــ٢٣ / ٥ / ٧٤ .

ـــ في ١ــ٧ــ٧٤ ــ وزعت جلالتها الشهادات على خريجي الفوج الثالث من طلاب وطالبات معهد تدريب عمان .

ـــ في ١٢ــ١١ــ٧٤ ــ الملكة علياء رئيسة للجنة رعاية وتاهيل المعوقين.

ـــ في ١٠ــ٤ــ٧٥ ــ افتتحـــت جلالتها المؤتمر الاقليمي لاندية الانرول في منطقة الشرق الاوسط .

ـــ في ١٨ــ٦ــ٧٥ ــ وجهت جلالتها رسالة الى المؤتمر الدولي للمـــرأة المنعقد في المكسيك .

ـــ في ١٠ــ٥ــ٧٦ ــ جلالتها تخرج طلاب المدرسة الاهلية ومدرســـة المطران .

ـــ في ١٢ــ٥ــ٧٦ــ جلالتها تلقي كلمة الاحتفال بيوم التمريض العالمي

ـــ في ١٧ــ٧ــ٧٦ ــ جلالتها ترعى حفلا فنيا لفرقة الفنون الشعبيـــة الاردنية .

ـــ في ٢٧ــ١٢ــ٧٦ ــ وزعـــت جلالتها السيارات على المعوقين في مدينة الحسين الطبية .

ـــ في ٨ــ٢ــ٧٧ ــ زارت جلالتها القيادة العامة للقوات المسلحـــة والتقت بمجندات القوات المسلحة .

ـــ في ٩ــ٢ــ٧٧ ــ قامت جلالتهـــا بزيارة الى مستشفى الطفيلة تفقدت احوال المرضى والخدمات الصحيـــة في المستشفى .

القوات المسلحة الأردنية بكا
وأسلحتها وخدماتها ومديرية الأ
والمخابرات العامة ورفا

تتقدم من جلالة القائد الأعلى الحسين
المعظم بأخلص مشاعر التعزية والأسى
لاستشهاد جلالة المغفور لها
الملكة علياء التي انتقلت
الى الرفيق الأعلى مؤدية واجبها
الاسمى في خدمة الأردن
وابناء عائلة العلي

ـحة ونيـة بكافة تشكيلاتها
وية الأمن العام
العة والدفاع المدني



القدير أن يتغمد الملكة
بواسع رحمته وفسيح جنانه
وأن يلهم الحسين الصبر والسلوان
وأن يمد في عمره ويبقيه
ذخراً وسنداً لقواتنا المسلحة
وأردننا العزيز وأمتنا
العربية الماجدة .



رحلة عمر قصيرة ... وانجازات عظيمة

.. وفجاة .. اكفهرت الدنيا . .وغشاها وجوم عميق .. واخـــذت الاشياء تتبدل بسرعة رهيبة .. تخلع ارديتها وتتعرى .. ثم ترتدي سوادا اشد حلكة من عتمة شباط .. ومـــن اعماق الصمت الذي تحول الى اذان مرهفة ومن اعماق الليل الذي جنحته الاحزان .. جاء صوت النعي معلنـا استشهاد الملكة .. والملكـــة الانسانة علياء .

وتصورت الحسين الاقوى مـــن الحزن ، الاشد من الشدائد ، الاثبت من الطود الراسخ ، تصورته وانــا اسمع نعيه لرفيقة دربه وانيسة حياته يتمثل بقول الشاعر .. ساصبر حتى يعجز الصبر عن صبري .. ويمينا انه لكذلك .. فكم من احبة فقدوا من خلان.. وكم من مصيبة احتمل ومـــن شدائد .. وظل صابرا .. صابرا ..مستلهما الثبات والقوة من ايمانـــه العميق ..

ذهبت علياء .. وبقي الحسين ..

علياء الانسانة .. التي اعطـــت معنى جديدا لكلمة انسان ورفـــدت الانسانية بوافر من العطاء .

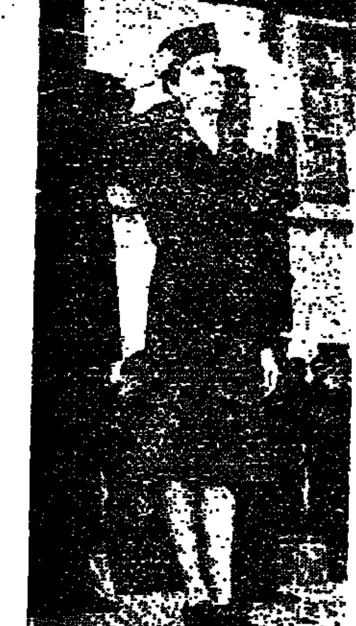
علياء الانسانة .. التي عاشـــت في سبيل الواجب ، وادائه على الوجه الاكمل .. وقضت في سبيل الواجب..وادائه على الوجه الاكمل ..

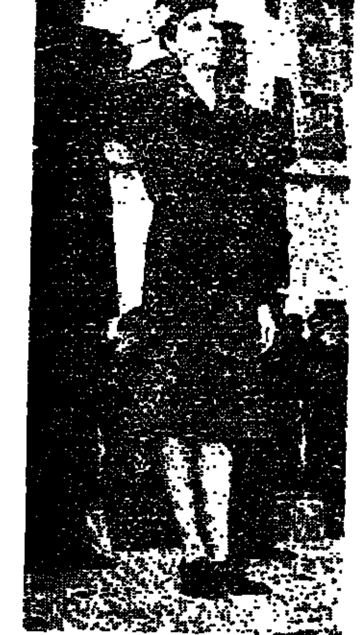
علياء الانسانة .. التي رفرفـــت اجنحتها الملائكية فوق المرضـــى والمحتاجين .. وابت تلك الاجنحـــة الا ان ترفعها وترفعها حتى تختفي عن الانظار في جنات الخلد ..

ذهبت علياء .. وبقي الحسين ..

وامام الحسين .. وصبر الحسين وشجاعة الحسين ، وانسانية الحسين لا نجد كلمة عزاء .. فهو اكبر مـــن كلمات العزاء .

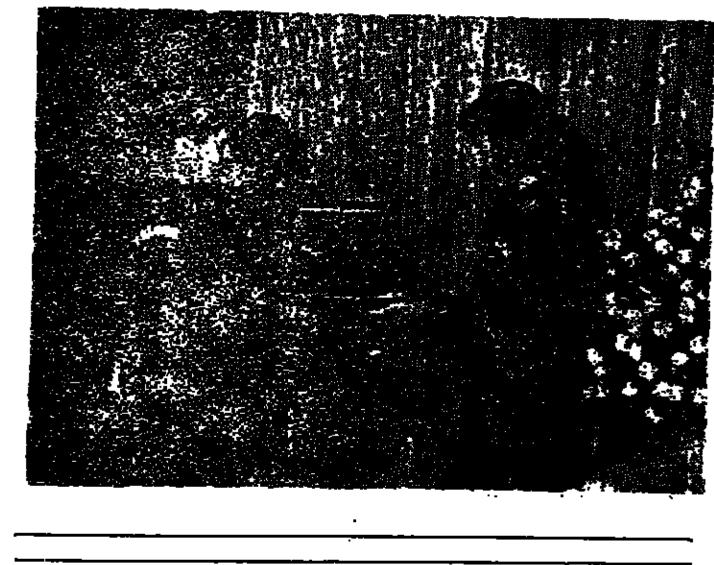
فاحفظ اللهم الحسين .. وابقـــه قائدا لنا ورائدا .. ومعلما يـــزرع في نفوسنا الصبر على النائبات . . ومرشدا يدلنا على طريق الانتصـــار على كل المصائب .

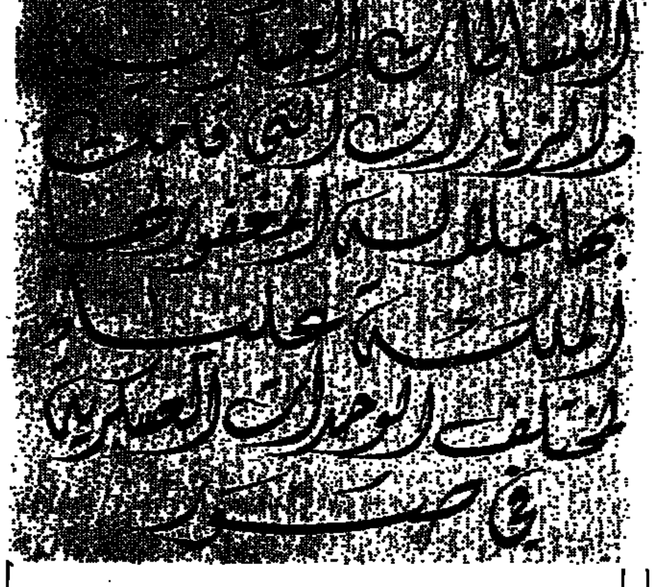




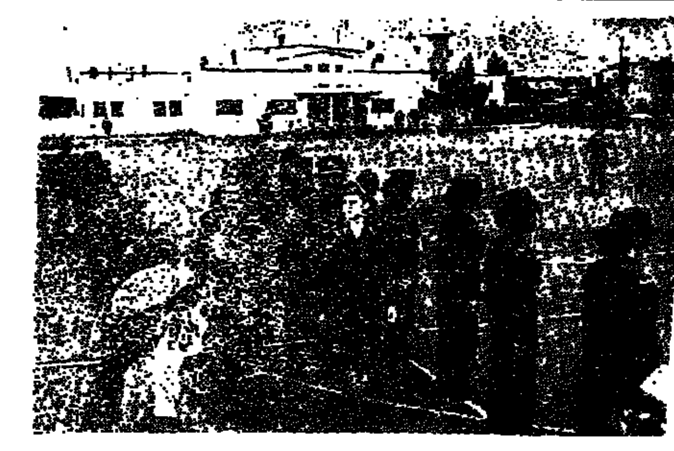


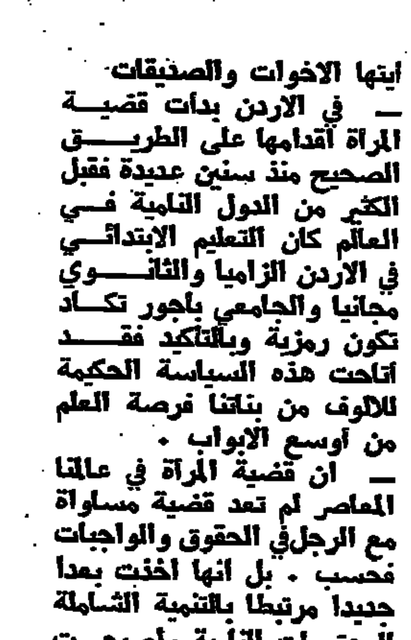


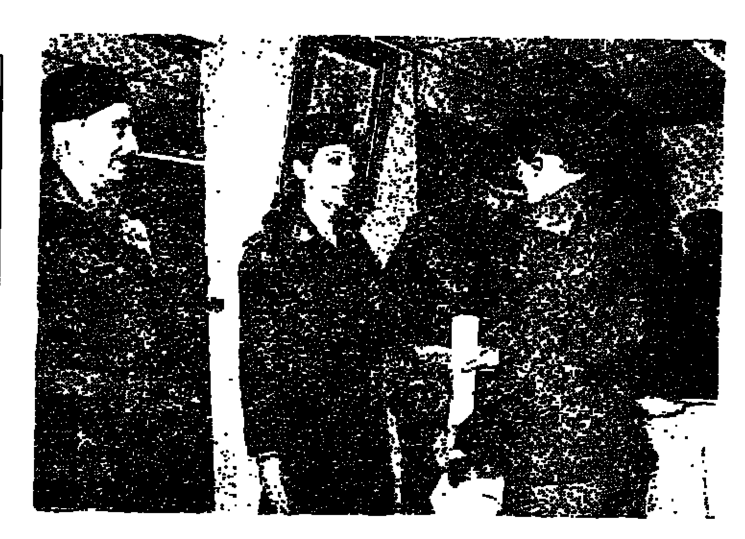












ايتها الاخوات والصديقات

ــ في الاردن بدأت قضيـــة المراة اقدامها على الطريـــق الصحيح منذ سنين عديدة فقبل الكثير من الدول النامية فـــي العالم كان التعليم الابتدائـــي في الاردن الزاميا والثانـــوي مجانيا والجامعي باجور تكـــاد تكون رمزية وبالتاكيد فقـــد اتاحت هذه السياسة الحكيمة للالوف من بناتنا فرصة العلم من اوسع الابواب .

ــ ان قضية المراة في عالمنا المعاصر لم تعد قضية مساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات فحسب . بل انها اخذت بعدا جديدا مرتبطا بالتنمية الشاملة للمجتمعات النامية واصبحـــت القضية قضية كفاح المجتمعات البشرية نساء ورجالا مـــن اجل نمو هذه المجتمعات ورفع مستوى معيشة الانسان .

ان تحرر المراة ومشاركتها للرجل في مختلف النشاطـــات الانسانية هما ثمرة نمو المجتمع ودلالة تحرره .

« من رسالة الملكة علياء للمؤتمـــر الدولي للمراة في المكسيك »





بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

من : الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة

الى : الزعيم صالح الكردي قائد سلاح الجو الملكي الاردني

أبعث اليك والى سرب المواصلات بتقديري واعتزازي لما قام ويقوم به الرئيس الطيار بدر ظاظا الذي مثله خير تمثيل في ادائه للواجب ، وكان الى جانبي عاملا نشيطا متفانيا في اخلاصه وادائه لواجباته في أصعب الظروف واقساها ، ولئن كان قراري أن يبقى الرئيس الطيار بدر ظاظا الى جانبي مرافقا جويا لفترة اخرى في الاوضاع الراهنة فاني لاتطلع بين حين واخر الى أن يكون بقربي وبالتناوب وباستمرار ضباطا من سلاحنا الجوي آمل أن اسعد بقربهم واتعرف عليهم اكثر واكثر ، ومن جهة اخرى ان نفيدهم الخبرة والتجربة في حياتهم المقبلة .

مع أطيب تمنياتي .

الحسين بن طلال

عمان في ٢٨ رمضان المبارك سنة ١٣٩٠ هجرية

الموافق ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٧٠ ميلادية

سطور مضيئة حكاياتك يا أردن ... قصتك قصة المجد كتبها الشهداء من ابنائك بدماء زكية وأرواح طاهرة .. من أجل حياة امتهم .. من اجل اطفال الاردن .. ماتوا لتعيش امتهم وليعيش ابنائهم .

والاردن الذي دأب على تقديم الشهداء في درب البطولة وميادين الفداء والدفاع عن الوطن والامة ... قدم بالامس باقة مباركة من شهداء الواجب والانسانية ..

أن كان المصاب جلل يحزن القلوب ... فبسمة الافتخار على الشفاه بالنفوس الزكية التي مضت لتشيد صرحا وتمسح ألما وتضرب مثلا تخفف وقع الفاجعة بشهداء الواجب والانسانية .. يا أحبتنا الشهداء لقد دعاكم حب الوطن ودفعكم الايمان بالله فلم تترددوا عن الوفاء .

وكان الحسين رائدكم في الانسانية فسارعتم مع جلالة الملكة الشهيدة علياء لتلبية نداء الواجب والانسانية فطوبى لارواحكم الطاهرة التي انطوت على ارفع المزايا والفضائل الوطنية والانسانية .



الشهيد المقدم الركن الطيار بدر الدين احمد ظاظا

* ولد نسرنا الشهيد في مدينة السلط عام ١٩٤٠ م .
* وانهى دراسته الثانوية متخرجا من الصف الرابع الثانوي من مدرسة كلية الحسين — عمان .
* آثر الشهيد الالتحاق بصفوف ابطال القوات المسلحة الاردنية لما لهذه القوات من مفاخر وبطولات ، فالتحق بها في ١٥–١–١٩٥٩ وبرتبة تلميذ مرشح في قيادة الشرطة العسكرية الملكية .
* وفي ٢٤–٩–١٩٥٩ التحق الشهيد بسلاح الجو الملكي الاردني كطيار مقاتل
* وقد شغل الشهيد خلال سني خدمته في سلاح الجو الملكي الاردني الوظائف التالية :

أ — طيار مقاتل . ب — قائد رف بالوكالة .

جـ — طيار مواصلات

د — مرافقا لجلالة الملك المعظم في ٢٥–١١–١٩٧٠ .

هـ — قائدا للرف الملكي الاردني بالاضافة لعمله كمرافق لجلالة الملك المعظم .

* وقد اشترك الشهيد بعدة دورات من بينها دورة طيران هيلوكبتر في بريطانيا ، ودورة قادة صغار وضباط أركان طيران في المملكة المتحدة ، وقد اجتاز الشهيد جميع دوراته بنجاح .
* وصف الشهيد في تقاريره السنوية بما يلي :

انه يستطيع أن يؤدي أية مهمة تسند اليه بكل كفاءة وقدرة واتقان ، وعلى نحو يتجاوز المتوقع عن من هم في سنه وخبرته ويتقبل التوجيه . ويحق لسلاحه أن يفخر به كضابط مثالي .كما يتميز بالهدوء ويسيطر على أعصابه بما يقتضيه أي ظرف .

* نال الشهيد الاوسمة التالية :

١ — وسام الاقدام العسكري .

٢ — وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة .

٣ — الوسام الروماني . ٤ — الوسام الاسباني

٥ — وسام الكوكب من الدرجة الثالثة

٦ — ميدالية معركة الكرامة .

٧ — وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثالثة .

٨ — وسام الاستحقاق المصري من الدرجة الرابعة .

٩ — شارة تقدير الخدمة المخلصة .

١٠ — وسام نسر الاستيك المكسيكي من الدرجة الثانية .

١١ — وسام الصليب الاحمر النمساوي من الدرجة الاولى .

* تزوج الشهيد بتاريخ ١–١–١٩٦٤ وله من الابناء : ناديا وعامر وسهم .



الشهيد الدكتور محمد البشير

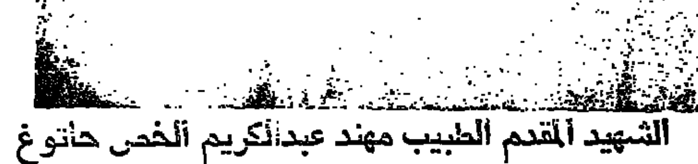
* ولد الشهيد الدكتور محمد البشير في مدينة السلط عام ١٩٢٥ م
* تخرج رحمه الله من مدرسة السلط الثانوية عام ١٩٤٣
* يحمل الشهيد شهادة الدكتوراه في الطب من جامعة دمشق عام ١٩٥٢ اذ التحق بكلية الطب فيها عام ١٩٤٤ .
* حصل الشهيد على دبلوم الطب الشرعي من جامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية عام ١٩٦٨ .
* لقد تقلد الشهيد العديد من المناصب الحكومية الرفيعة ففي عام ١٩٤٤ عين كاتبا للرسائل .
* وقد كرس الشهيد زهرة شبابه في علاج المرضى اذ عين طبيبا بوزارة الصحة ثم مديرا للصحة فيها ثم مديرا اداريا بالوزارة من عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٧٠ م
* تقلد الشهيد أول منصب وزاري في تاريخ ٢٨–١–١٩٧٠ حيث شغل منصب وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وحتى تاريخ ٢٢–٥–١٩٧١ .
* عين في منصب وزاري للمرة الثانية كوزير للصحة من ٢٢–٥–٩٧١ حتى ٢٩–١١–١٩٧١ ووزيرا للصحة أيضا من ٢٩–١١–١٩٧١ حتى ٩–٢–١٩٧٢ ثم وزيرا للصحة من ٩–٢–١٩٧٢ حتى ٢١–٨–١٩٧٢
* وفي ٢١–٨–١٩٧٢ عين وزيرا للمواصلات .
* وفي شهر أيلول من عام ١٩٧٢ عين عضوا في اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الوطني العربي .
* ثم عين مديرا لمستشفى عمان الكبير — مستشفى الجامعة الاردنية —
* عين وزيرا للصحة في حكومة السيد مضر بدران بتاريخ ١–١١–٩٧٦
* والمرحوم متزوج وله ستة اولاد ثلاثة منهم يدرسون الطب في جامعة





القاهرة ، وثلاثة لا زالوا في مراحل الدراسة الثانوية والابتدائية .

* كان الشهيد يمثل نموذجا للتفاني والخلق والتواضع والشعور بروح المسؤولية وخدمة الوطن والامة .
* كان الشهيد يجيد التحدث باللغة الانجليزية يهوى المطالعة بشكل خاص ولقد زار عددا من اقطار العالم ومجموعة من الدول العربية .



الشهيد المقدم الطبيب مهند عبدالكريم الخص حانوغ

* ولد الشهيد في بلدة ناعور في ٢٠–١–١٩٢٨
* بدأ دراسته الابتدائية في مدينة اربد حتى عام ١٩٥٠ م حيث التحق بمدرسة الفرندز — رام الله حتى عام ١٩٥٥ وانهى دراسته الثانوية من القاهرة عام ١٩٥٦ م .
* حصل الشهيد على دبلوم الطب من جامعه هامبورغ في المانيا الغربية في ٢١–١–١٩٦٤ م .
* وشعورا بما لوطنه من حق عليه التحق في القوات المسلحة الاردنية كطبيب في الخدمات الطبية الملكية برتبة ملازم اول طبيب في ٢٦–٣–١٩٦٤ .
* اشترك الشهيد بالدورات التالية :

أ — دورة تدريب اساسي

ب — طب حكمي في المملكة المتحدة

جـ — دورة اختصاص بالتأهيل وأمراض المفاصل في سلاح الجو البريطاني في ٢٥–٢–١٩٧٢

د — دورة اختصاص بأمراض الروماتزم من جامعة لندن شرست في ٢٦–٦–١٩٧٥

* وقد شغل الشهيد عدة وظائف منها :

أ — قائد اسعاف الميدان/٤

ب — قائد كتيبة طبية

جـ — اخصائي معالجة فيزيائية

د — رئيس شعبة المعالجة الفيزيائية في مدينة الحسين الطبية

* أصيب الشهيد خلال معركة حزيران ٦٧ بجراح بليغة
* يحمل الشهيد من الاوسمة :

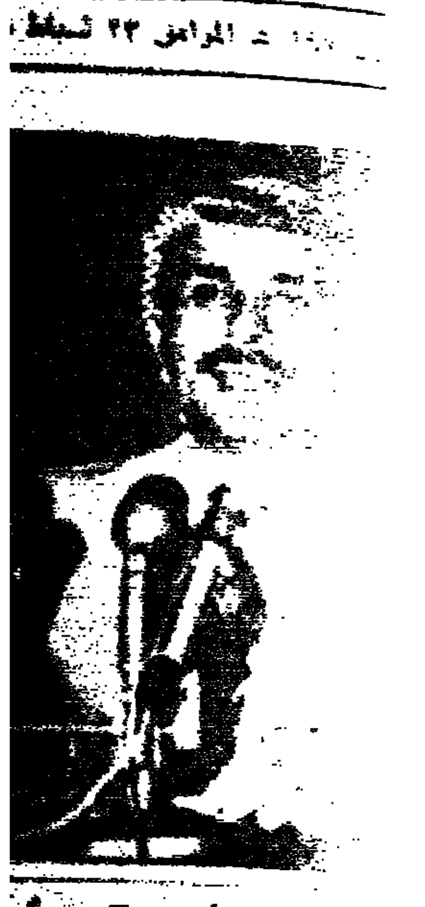
أ — شارة جرحى الحرب

ب — ميدالية معركة الكرامة .

* جاء في تقاريره السنوية :

انه مخلص لعمله ويتحمل المسؤولية في الظروف الصعبة والاستثنائية ويتميز بالهدوء وضبط الاعصاب

* والشهيد المقدم الطبيب مهند الخص متزوج من زميلة له في مهنة التمريض وله منها ولد اسمه كريم له من العمر ثمانية وخمسون يوما .
* عرف عنه رحمه الله انه كان مثالا في الخلق والوفاء محبا للمساعدة يتحلى بانسانية نبيلة تركت اثرا عميقا في نفس كل من عرفه وعامله .



الحسين ينعي الشهيدة الملكة علياء

بقلب يغمره الاسى والحزن ويعمره الايمان بقضاء الله وقدره تحدث جلالة الملك الحسين يوم الاربعاء الماضي ينعى المرحومة جلالة الملكة علياء . وفيما يلي نص حديث جلالة الملك الحسين :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة ايها الاهل جميعا

في صبيحة هذا اليوم قـــرأت قرينتي علياء بصحيفة من صحفنا نداء من مواطن يهيب في معناه بالمسؤولين أن يطلعوا على حال مستشفى في جزء عزيز من وطننا في الطفيلة لتقويـــم أوضاعـــه .

وحين نزلت لابدأ أعمالي ولقاءاتي تسلمت رسالة من تلك الانسانة التي أحببت لانها أحبت بلدي ووطني تقول بأنها متجهة نحو مدينة الطفيلة لتعود في المساء .

وفي مساء هذا اليوم وصلتنـــــي تباعا انباء تاخر طائرتها عن الوصول وانقطاع الاتصال بها . ثم وردني النبا المفجع بان علياء لن تعود .. لان الله عزت مشيئته قد اختارها الى جواره حين هوت الطائرة التي كانت تقلها مع رفاقها في الجو العاصف الممطر الذي طالما عبرت عن فرحتها به .. لما يحمله من بشائر الخير والبركة للارض والاهل وبانهم قد استشهدوا جميعا .

انني اذ انعي علياء الانسانة والملكة رفيقتي الغالية فانما أنعى انسانيتهـــا العالية وخلقها النبيل وقلبها الكبير .

لقد اعطتني علياء في برهة من عمري الكثير الكثير اذ سكنت اليهـــا وعشت وأياها رحلة سعادة حقيقية وحبكم ملء جوانحنا وخدمة الوطن جل منانا .

ولئن سبقتني الى جوار الباري فقد تركت لي الى جانبي كنزا من الذكريات الحية عليا وهيا وانني أدعوه تعالى في هذه اللحظات أن يجعل فيهما وفي اخوانهما واخواتهما قدرا من روحهـــا التي عرفت ليكونوا جميعا في خدمـــة وطننا الحبيب بكل ذرة من وجودهم

والله يرعاكم ويحفظم .

انا لله وانا اليه راجعون .

أنبــاء إستشهاد المغفور لهــا في إذاعـــات وصحف العـــالم

كان للنبا المفجع الصدى الواســع في مختلف الاوساط الرسمية والشعبية على المستويين العربي والدولي . فما ان اعلن النبأ الاليم حتى بدأت الوفود العربية والاجنبية تتوافد الى عمـــان لتشارك جلالة الملك الحسين والاسرة الاردنية تشييع جثمان المغفور لهـــا جلالة الملكة علياء ، وكان علـــى راس المشيعين وفد الجمهورية العربيـــة السورية الشقيقة برئاسة فخامـــة الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته يرافقهما اللواء عبد الرحمن خليفاوي والسيد عبد الحليم خدام واللـــواء مصطفى طلاس والامبراطورة فـــرح بهلوي امبراطورة ايران والملـــك قسطنطين ملك اليونان الاسبق والسيد احمد العراقي مبعوث جلالة الملـــك الحسن الثاني عاهل المغرب ورئيس جيش التحرير الفلسطيني . كمـــا اشترك في تشييع الجثمان وزيـــر خارجية المانيا الاتحادية ووفود تمثل المواطنين في الضفة الغربية المحتلة .

وكان قد اتصل فور سماع النبـأ تلفونيا معزين بوفاة الملكة الغاليـــة عدد من ملوك ورؤساء الدول العربية والصديقة وفي مقدمتهم سيادة الرئيس حافظ الاسد والملك الحسن الثاني والملك خوان كارلوس والامبراطـــور محمد رضا بهلوي امبراطور ايـــران كما وصلت الى عمان وفود معزيـــة من دولة الكويت الشقيقة برئاســـة الشيخ سالم الصباح وزير الشـــؤون الاجتماعية ودولة البحرين برئاســـة الشيخ عيسى بن محمد ووفد سلطنة عمان ووفد المملكة المغربية وسيـــدة مصر الاولى السيدة جيهان الســـادات وملكة اسبانيا والسيد صائب ســـلام رئيس وزراء لبنان السابق ووفـــد يمثل الرئيس اللبناني يضم السيـــد كامل الاسعد رئيس مجلس النـــواب اللبناني والسيد سليم الحص رئيـــس وزراء لبنان ووفد المجلس الوطنـــي الفلسطيني برئاسة الفاهوم .

وتناقلت دور الاذاعة والتلفزيـــون في مختلف انحاء العالم في صـــدر نشراتها الاخبارية نبا استشهاد جلالة المغفور لها ونبا تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير .



ففي دمشق تصدر النبا المفجـــع نشرات الاخبار في اذاعة وتلفزيـــون الجمهورية العربية السورية كما بثت الاذاعة برنامجا خاصا للفاجعة الاليمة وصورة كاملة عن حياة جلالتها التـــي كرستها من اجل خدمة أبناء وطنهـــا وابرزت الصحف السورية الثلاث في صدر صفحاتها الاولى وتحت عناويـــن بارزة مراسيم تشييع الجثمان وتقبل جلالة الملك الحسين والرئيس حافـــظ الاسد التعازي من المعزين كما نشرت نبذة كاملة عن حياة المغفور لها جلالة الملكة علياء .

هذا وما تزال الوفود من مختلـــف القطاعات الرسمية والشعبية السورية ومنذ يوم الخميس الماضي تـــؤم دار السفارة الاردنية في دمشق لتقديـــم التعازي بوفاة فقيدة الاردن الغاليـــة حيث اعربوا عن اسفهم والمهـــم البالغين بالمصاب الجلل كما امـــت دار السفارة جموع غفيرة من المواطنين الاردنيين معربين عن بالغ حزنهـــم الشديد بوفاة الملكة الشابة وطلبـــوا من السفير ان يرفع الى جلالة الملك الحسين تعازيهم الحارة بوفاة المغفور لها جلالة الملكة علياء .

وفي القاهرة نشرت الصحف المصرية نبا الفاجعة على صدر صفحاتها الاولى كما نشرت برقيتي التعزية اللتين بعث بهما سيادة الرئيس محمد انور السادات ونائبه السيد حسني مبارك الى جلالة الملك الحسين كما نشر التلفزيـــون اخر حديث لجلالة المغفور لها تضمن مشاهد من زيارتها الاخيرة لمصر .

وفي قطر امت الوفود الرسميـــة والشعبية القطرية دار السفـــارة الاردنية في الدوحة مقدمة التعـــازي الى السفير الاردني بوفاة المغفور لها جلالة الملكة علياء . كما امـــت دار السفارة جموع غفيرة من ابناء الجالية الاردنية في قطر حيث اعربوا عـــن المهم وحزنهم الشديدين لحادث الطائرة المفجع وفي البحرين قدمت وفود مـــن مختلف القطاعات الحكومية والشعبية التعازي الى السفير الاردني في المنامة في حين تلقت الجالية الاردنية فـــي البحرين النبا المفجع بالحزن الشديـــد وأموا على أثر ذلك دار السفـــارة الاردنية في البحرين وطلبوا من السفير ان يرفع تعازيهم الحارة بفقدان الملكة الشابة الى جلالة قائدهم الاعلى الملك الحسين .



وفي بيروت توافدت على السفـــارة الاردنية هناك وفود رسمية وشعبية لبنانية معزية بوفاة الفقيدة الغاليـــة كما ام السفارة اعضاء الجالية الاردنية في لبنان معربين عن اسفهم البالـــغ وحزنهم الشديد لفقدان الملكة العزيزة وفي الكويت نشرت الصحف الكويتيـــة تحقيقات مصورة عن حياة المغفـــور لها جلالة الملكة علياء .

وفي باريس اعرب وزير الخارجيـــة الفرنسي في مقابلة مع مندوب وكالـــة الانباء الاردنية عن اسفه البالـــغ للحادث الاليم الذي اودى بحياة المغفور لها جلالة الملكة علياء .

اما اذاعة مونت كارلو فقد قالت « الاردن في حداد » ونقلت نبا تشييع الجثمان الطاهر ومقتطفات عن حياة المغفور لها الملكة علياء .

وفي لندن قالت الاذاعة البريطانيـــة عرفت المغفور لها الملكة علياء بمشاعر عطفها على العامة والمحتاجين للرعاية مما كان له اكبر الاثر على حياتهـــا الخاصة بعد زواجها من جلالة الملـــك الحسين حيث احتضنت طفلة فقدت اسرتها عند تحطم الطائرة السوفيتية فوق منزل اسرتها بالقرب من مطـــار عمان ، وقد تصدر النبا المفجـــع الصحف البريطانية التي نقلت مقتطفات من حياة جلالتها .

وفي الولايات المتحدة نقلت وكـــالات الانباء ومحطات التلفزيون والراديـــو الامريكية خبر الفاجعة باستشهـــاد جلالة الملكة علياء والمرافقين لها فـــي حادث الطائرة الاليم . ونشرت الصحف في جميع انحاء الولايات المتحدة تفاصيل الحادث الاليم وابرزت صور جلالـــة الملكة علياء ونوهت باهتماماتهـــا الانسانية ، كما نقلت شبكة التلفزيون صور عن حطام الطائرة وتشييـــع الجثمان ووقوف جلالة الملك الحسين وهو يتقبل تعازي الرئيس الســـوري حافظ الاسد وجموع المعزين .

وفي الفلبين نشرت الصحف الفلبينية خبر الفاجعة على صدر صفحاتهـــا الاولى ووصفت صحيفة اكسبرســـ الفليبينية في مقال افتتاحي لها يـــوم السبت الماضي« وفاة ملكة الاردن خسارة كبيرة » . واضافت تقول ان وفاتها في حادث تحطم طائرة وهي في رحلة لتفقد مشروع مستشفى في جنـــوب الاردن تصيبنا جميعا بحزن ينبع من شعـــور عميق بفقد شخص عزيز ومحبـــوب وقالت ان فقدها يعتبر خسارة كبيرة ليس للاردن فحسب ولجلالة الملـــك الحسين وشعبها بل لجميع اؤلئـــك الذين كانوا مثار اهتمامها .

هذا وتلقى جلالة الملك الحســـين والديوان الملكي الهاشمي فيضا مـــن برقيات التعازي بالمصاب الجلل من مختلف ملوك وامراء ورؤساء الـــدول الشقيقة والصديقة في العالم .





